

تواصل عملها في رحلتها الثانية

# محكمة الشباب أحد برامج المركز الوطني الثقافي للشباب العشاري: ماضون في تنفيذ استراتيجية الطفولة والشباب شباب المحكمة : نحن هنا لمناقشة قضايانا وحلها

في الجمهورية اليمنية وفي الحاملة تعز تحديدا هناك العديد من البرامج التأهيلية والتدريبية التي ساعدت الكثير من الشباب ومن هذه البرامج محكمة الشباب التي ينفذها المركز الوطني الثقافي للشباب وهو منظمة طوعية تعمل على تطوير الشباب وصقل مهاراتهم .. كنا بالمرصاد عند عقد أول جلسة لمحكمة الشباب المرحلة الثانية التي كانت هذه المرة تحاكم الرياضة لدى الشباب لناخذ الحديث من مسؤولين أدلوا بدلوهم وقد خرجنا بالحصيلة التالية :

استطلاع / علي عبدالله سلام

حاتم وكيل محافظة تعز الذي قال : أنا سعيد ويشرفني أن أتواجد مع من هم مستقبلنا وأملنا وقال إن المركز يتخذ مع كل شاب وأكبر دليل هذا البرنامج الناجح (محكمة الشباب) الذي استطاع من خلاله جذب العديد من الشباب وتدريبهم وتنمية مواهبهم وصقل مهاراتهم ونحن ندعو كل الشباب إلى التطوع في هذا المركز لأهميته ونحن سنشد على أيدي هؤلاء الشباب .. وتأتي هذه الجلسة التي تناقش قضية الرياضة لدى الشباب ، أشكر كل الشباب الرائعين الذين لديهم العزيمة والقوة والإرادة لصنع شيء يجعلهم يناقشون قضاياهم أمام الجهات المسؤولة.

الحكومية والرسمية ومنظمات المجتمع المدني كافة في عملية تنفيذ وتقييم الخطة الوطنية للطفولة والشباب وقال أشكر كل من ساهم في إقامة هذا البرنامج الناجح الذي يخدم الشباب ممثل بالمركز الوطني الثقافي للشباب والشباب الموهوب عبدالله مدير المركز.

كما تحدث أينا المهندس /عبدالقادر

في البداية التقى الأخ أحمد العشاري الوكيل المساعد لوزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب كلمة أوضح فيها أن محكمة الشباب هذه تأتي في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب والتي تعمل على حل ومناقشة قضاياهم الشباب في جميع جوانبهم العملية حيث شكر القيادة السياسية لما توليه من اهتمام للشباب بتشكيل لجنة عليا للطفولة والشباب التي يرأسها نائب رئيس الجمهورية وشدد على ضرورة تفعيل دور الجهات



وأشكر المركز الوطني الذي أقام هذه الفعالية الناجحة، وانتقلنا بالحديث إلى الشاب عبدالله عبدالله مدير المركز الوطني الثقافي للشباب والذي تحدث قائلا يأتي هذا المنجز ليحلم على بلورة ماضيه الشباب ليضعه بين صناعات القرار .. إن مثل هذه الفعاليات التي يخر بها شباب اليوم تعتبر من أهم المنجزات ليس فقط على المستوى المحلي وإنما استطاعوا أن يحققوا ولو جزءا من أهدافهم التي دائما ماتكون حقيقة

على المستوى الإقليمي ، فما نشاهده اليوم من حراك شبابي في جوانب الحياة من ( جانب رياضي وسياسي) واحترام حقوق الشباب والمرأة والطفل ونحن في مركز الشباب نرحب بكل الشباب الذين يريدون العمل في المجال الشبابي كما أشكر كل الحاضرين الذين حضروا وشرفوا ليكونوا عند حسن ظني كما أشكر صحيفة (14 أكتوبر) على تغطيتها برنامج ( محكمة الشباب) .

كما تحدثت أينا الشابة ليلى علي ناجي عضوة محكمة الشباب وناشطة شبابية قائلة :

تمثل محكمة الشباب أهم البرامج التدريبية والتأهيلية التي تخدم الشباب وبمشيئة الله تحققت ويفضل أولئك الشباب وقيامهم بمثل هذه البرامج وأهم إنجازنا من خلال هذه المرحلة استطعنا أن نوصل كل قضايانا لصناع

يوم البيئة العالمي يدعو للاقلاع عن ادمان الكربون



لا ونجنون 14 أكتوبر / رويترز: حثت الأمم المتحدة العالم أمس على الإقلاع عن ادمان الكربون لثاني أكسيد الكربون وقالت ان الجميع يجب ان يتخذوا خطوات لمكافحة التغير المناخي. وقال الامين العام للأمم المتحدة بان جي مون ان الاحتباس الحراري اصبح سمة مميزة للعصر وسيضر بالثغني والفقير على السواء.

واضاف بان في بيان بمناسبة يوم البيئة العالمي الذي يحتفى به في مختلف أنحاء العالم وتستضيف العاصمة النيوزيلندية ولنجتون بعضا من احتفالاته "عالمنا في قبضة عادة كربون خطيرة".

وقال في كلمة لتعزير شعار (ثاني أكسيد الكربون.. اقلعوا عن العادة) الذي يرفعه يوم البيئة العالمي هذا العام ان "الامان شيء قطع. انه يستهلكنا ويسيطر علينا.. ويجعلنا ننكر حقائق مهمة ويعمي ابصارنا عن عواقب أفعالنا".

وتابع "سواء كنت فردا او منظمة او شركة او حكومة.. يوجد كثير من الخطوات التي يمكنك اتخاذها لتقليل اثر الكربون الذي تتركه. انها رسالة يجب ان نضعها جميعا في قلوبنا".

وبدا الاحتفال بيوم البيئة العالمي عام 1972 وهو اليوم الرئيسي للامم المتحدة الذي تحتفى فيه بقضايا البيئة العالمية ويهدف إلى إعطاء وجه إنساني للمشاكل والحلول البيئية. وتعددت نيوزيلندا التي تتباهى بجبال يكسوها الجليد ومضائق بحرية بدائية وشواطئ منعزلة كانت خلفية لفيلم "سيد الخواتم" بأن تصبح محايدة فيما يتعلق بالكربون.

وقالت رئيسة وزراء نيوزيلندا هيلين كلارك "نحن نفخر بهويتنا الخضراء النظيفة كأمة ونحن مصممون على التحرك لحمايتها. نحن نقدر ان حماية المناخ تعني تغيرا في سلوك كل واحد منا".

واقامت نيوزيلندا مثل دول كثيرة عروضاً فنية ومهرجانات بالشوارع لنشر الرسالة بشأن الكيفية التي يمكن للناس بها لتقليل استخدام الكربون. وطلبت صحيفة نيوزيلند بوست من العاملين بها ان يحضروا منهم مجلة او كتابا إلى العمل وان يتبادلونه لتقليل مساهمتهم في إنتاج الكربون.

وفي استراليا نظمت حديقة حيوان اديليد افطارا في اجواء طبيعية لرؤساء شركات للتركيز على الكيفية التي يمكن بها لانبعثات الكربون ان تهدد عادات الحيوانات.

وفي داكا عاصمة بنجلادش يخطط الناس لتطهير بحيرة جولشآن باريدارا الملوثة بصورة بالغة وفي كاتمندو سيركز مهرجان نهر باجماتي على تطهير النهر هناك.

وتخطط كثير من المدن الآسيوية لحملة لزراعة الأشجار في حين سوف تفتتح مدينة بوني الهندية "معبد البيئة" للمساعدة في زيادة الوعي بالخشرة.

وترتفع انبعاثات الكربون العالمية بسرعة من احتراق الوقود الحفري ويقول العلماء ان العالم يواجه بحورا مرتفعة وذوبان جبال ثلجية والمزيد من العواصف العاتية والجفاف والفيضانات مع ارتفاع حرارة الارض.

وإثناء قمة لمجموعة الثماني للدول الصناعية الكبرى في هوكايدو باليابان الشهر القادم من المقرر ان يتم اضافة الصفة الرسمية على هدف اتفق عليه قبل عام بأن انبعاثات الكربون العالمية ينبغي ان تنخفض بنسبة 50 في المئة دون مستويات 1990 بحلول عام 2050. وتعتقد بعض الدول بضرورة ان تكون التخفيضات اشد بما يؤدي إلى انخفاض بنسبة 80 في المئة في انبعاثات الكربون بحلول عام 2050 لمحاولة اضافة الاستقرار على تركزات ثاني أكسيد الكربون في الجو والحد من ارتفاع حرارة الارض.

ويقول برنامج البيئة العالمي ان تكلفة جعل الاقتصاد العالمي صديقا للبيئة لن تزيد عن عشر الناتج المحلي الاجمالي العالمي على مدى 30 عاما وستكون قوة دافعة للابتكار والشركات جديدة وفرص العمل.

وحتى برنامج البيئة العالمي على كفاءة افضل في مجال الطاقة في المباني والاجهزة وعلى التحول تجاه اشكال انظف ومصادر متجددة لتوليد الكهرباء وانظمة النقل.

وقال ان أكثر من 20 في المئة من الاستثمار الجديد في الطاقة المتجددة موجود في الدول النامية وان الصين والهند والبرازيل تستأثر بنصيب الأسد. وتوفر مصادر الطاقة المتجددة حاليا أكثر من خمسة في المئة من توليد الطاقة العالمية وتختص بنسبة 18 في المئة من الاستثمار الجديد في الطاقة.

لكن الوكالة التابعة للأمم المتحدة قالت ان حوالي 20 في المئة من انبعاثات الكربون تأتي من إزالة الغابات وحقت الدول النامية على انقاذ غاباتها للبقاء على دورها الفعال في تخفيف آثار الكربون.



القرار . والمحكمة بحد ذاتها تعتبر حلا لقضايا الشباب ، أشكر المركز الوطني الثقافي للشباب لإقامته مثل هذه البرامج التي تخدم الشباب .

البرامج التأهيلية والتدريبية دائما مانغير من أفكار الشباب إيجابيا فمحكمة الشباب كذلك توهم الشباب وتجعلهم يحلون مشاكلهم بانفسهم فيما تجعل شجرة الهوية الوطنية تفرس في نفوس الشباب وتعمل مشاركة الشباب اوسع وهذا يجسد معناه ماعرضناه لكم ، سعدت ان كنت مع أولئك الشباب الذين أدلوا بأرائهم ليحوروا عن مدى سعادتهم بمنير يحل العديد من مشاكلهم وقضاياهم.....



كما تتجلى العروس احتفلتُ وأمي وأختي وزميلاتي بذهابي ولأول مرة إلى أرضي «فلسطين»، بكيت وضحكت، حزنت.



ميسون عزام

فلطالما حمثني السلطة الرابعة من مثل هذه المواجهة المباشرة ليقتصر اللقاء عبر صور تمر وتغيب. كوني لأجته فلسطينية في لبنان، لم تتطور علاقتي مع العدو فيبقى الغاشم القاتل المغتصب للارض والوطن والروح والهوية. لم تختلف الشعارات في لبنان رغم دخول مصر والأردن في اتفاقات مع إسرائيل ورغم اعتراف أوسلو بها. وحتى خلال فترة إقامتي في لندن لم أواجه مدنيا، سياسيا أو عسكريا إسرائيليا هناك، وبقيت علاقتي معه الا علاقة.

وها أنا بعد طول سنين أجد نفسي في مواجهة لا اعرف كيف يجب ان تكون او ستكون ملامحها. دائما ما كنت افهم، ولا أتفهم، غياب حقوقنا المدنية كلاجئين فلسطينيين في لبنان في ظل الحسابات السياسية والطائفية والاجتماعية. لكنني لم استطع استيعاب ان اكون لاجئة لا بل سائحة في بلدي الأم. فكيف لغريب ان يقرر ان كان لي ان اعبر إلى تراب الوطن أو لا. كيف له ان يسألني عن اصلي وفصلي وأنا الأصل والفصل والتاريخ. خفت هذا اللقاء، خفت ان أرى اظهاده لي ولأبناء شعبي وان أسكت، وخفت ان يقابلني بالبتسامة بالرغم من ان الطبيعة مشابهة عند الحدود الأردنية .. إلخ..... إلا اني رايت أو ربما أرايت ان تالنا تختلف في شكلها، فكانت جميعها وكأنها قائمة على جنوع متجذرة في الأرض في رسالة لكل من يقرب هذه الأرض الطاهرة إننا باقون ولن نتقلع مهما حصل.

إن اقتربت واقتربت حتى مدتني التلال المترامية على الطريق بنوع من القوة والإصرار.

وكان من بعدها اللقاء.....

وفرحت شعرت بكل التناقضات التي يمكن ان تعترني قلب أي شخص مقبل على المجهول. ذهبت ابحث عن قصص تعكس ماضي أبناء الوطن، فوجدتني جزءا لا يتجزأ من هذه القصص.

لا اعرف فلسطين الأرض والوطن إلا من حكايات أمي وأبي وجدتي وحمي أبو زهير. فكانت رحلتي هذه عصارة ذاكرة لا امكها.

ساعات قليلة مرت وأنا في طريقي إلى الأردن ولكنها بدت لي وكأنها دهر، فيلارغم من قصر المسافة إلا ان ساعة الزمن توقفت وكأنها تتحداني وتعاقد شوقي وشغفي إلى وطني فلسطين.

علاقتي بفلسطين تشبه إلى حد كبير علاقتي بالخالق، اشعر به، وأنجيهِ ولكني لا أتلمسه. صورتها رسمت في خلدني دون ان أراها، ورثت قضيتها من أجدادي دون ان أحصل على أوراق ثبوتية،. لم لمسها ولكنني الآن أراها قريبة. رغم أنها بعيدة، وكان الحلم لم يكن حلما واراد الواقع ان يجسدها أمامي ليطمئن قلبي.

أحمل جواز سفر بريطانيا وهو عريبا وقلبا فلسطينيا، ملت إلى الإعلام لا اعرف لماذا وهو الذي يجردك من كل أحاسيسك وأهوائك، وربما هذا هو السبب: ربما أردت ان اخفف من على عاتقي حملا أثقل كاهل دول بأكملها فما بالك بابنة الشتات!؟

لم أكن اعرف ان ذلك لم يكن سوى حل مؤقت فما ان وقفت أمام العودة المؤقتة أيضا حتى وجدت نفسي انظر إلى فلسطيني بعين بعيدة عن السلطة الرابعة، انظر إليها بعين أمي وأجدادي، بكيت وضحكت حزنت وفرحت وشعرت بكل التناقضات. كان أمامي العديد من التحديات وفي مقدمتها كيفية التعامل مع عدوي وجها لوجه.

رحلة في ذاكرة لا أملاكها